برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية

روما، ١٢- ١٩٩٨/٥/١٥

مشروعات اللاجئين والنازحين الممتدة المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٧ من جدول الأعمال

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/98/7/3
6 April 1998
ORIGINAL: ENGLISH

مشروعات اللاجئين والنازحين الممتدة:
المشروع إثيوبيا ٥٢٤١ (التوسع الثالث)

تقديم مساعدة غذائية إلى اللاجئين من الصومال والسودان وجيبوتي وكينيا في إثيوبيا

مدة المشروع	١٨ شهرا (من ١٩٩٨/٧/١ حتى ١٩٩٩/١٢/٣١)
عدد المستفيدين	٣٣٦ ٠٠٠ مستفيد
تكاليف الأغذية التي يتحملها **البرنامج**	٢١ ٥٤٤ ٧٥٠ دولارا
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**	٤٣ ٦٢٣ ٧٨٢ دولارا
مجموع التكاليف التي تتحملها الأطراف الأخرى	١٨ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار
مجموع التكاليف	٦١ ٦٢٣ ٧٨٢ دولارا

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة الأمريكية، ما لم يذكر غير ذلك. وكان الدولار الواحد يعادل ٦,٩٤ بر في مارس/ آذار ١٩٩٨.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة المشتملة على توصيات مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها ويجيزها

وفقا لقرارات **المجلس التنفيذي** المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فان وثائق العمل التي أعدتها **الأمانة** لتقدم **للمجلس** قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذي** بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي**. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

مدير عمليات إقليم أفريقيا:	M. Zejjari	رقم الهاتف: 6513-2201
كبير منسقي عمليات إثيوبيا:	A. Abdulla	رقم الهاتف: 6513-2391

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (6513-2641).

معلومات أساسية وأسباب تقديم المساعدة

معلومات أساسية

١- وفرت إثيوبيا، خلال ما يربو على عشر سنوات، ملاذا للاجئين الذين تقاطروا عليها من البلدان المجاورة (الصومال، والسودان، وكينيا، وجيبوتي)، في الوقت الذي لاذ فيه بعض أبنائها هي ذاتها بالسودان وكينيا. وقد قدم **البرنامج** مساعدات غذائية طارئة إلى اللاجئين الذين وفدوا إلى إثيوبيا وكذلك إلى العائدين الإثيوبيين من خلال عمليات طوارئ وعمليات إغاثة ممتدة للاجئين. وتقدم مساعدات الإغاثة في الوقت الراهن في إطار المشروع الممتد ٥٢٤١ (التوسع الثاني) "تقديم مساعدة غذائية إلى اللاجئين من الصومال والسودان وجيبوتي وكينيا في إثيوبيا وإلى العائدين الإثيوبيين من البلدان المجاورة". وقد صمم المشروع ٥٢٤١ (التوسع الثاني)، الذي تصل تكاليفه الكلية التي يتحملها **البرنامج** إلى ٤٣,٢ مليون دولار، كي يوفر ٥١٠ ٨١ أطنان من الأغذية إلى ٧٠٠ ٢٩٦ لاجئ و ٠٠٠ ١٠ عائد على امتداد ١٨ شهرا تنتهي في ٣٠ يونيو/حزيران ١٩٩٨.

٢- وفي الوقت الحاضر، يتلقى نحو ٠٠٠ ٣١٣ لاجئ مساعدات من **البرنامج** بصفة شهرية. كما توزع حزم غذائية على ٠٠٠ ١٠ عائد إثيوبي رجعوا إلى وطنهم من السودان وتوزع كذلك في إطار تشجيع ٠٠٠ ٢٠ لاجئ صومالي على العودة إلى وطنهم. وتسنى تلبية الزيادة الإضافية في الاحتياجات الغذائية عن طريق زيادة ميزانية المرحلة الراهنة من المشروع.

٣- ويتضمن القسم المتعلق بالمستفيدين من هذه الوثيقة معلومات تفصيلية عن تجمعات اللاجئين المختلفة.

مبررات تقديم المساعدة

٤- اضطلع **البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين** التابعة لحكومة إثيوبيا، في الفترة من ٢٢ نوفمبر/تشرين الثاني إلى ٥ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٧، ببعثة مشتركة لتقدير الاحتياجات الغذائية استعرضت تنفيذ المشروع الجاري. وقامت البعثة بتقدير المعونة الغذائية المطلوبة لتقديم المساعدات خلال فترة إضافية، عن طريق دراسة الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية والصحية والتغذوية لتجمعات اللاجئين المختلفة.

٥- وزارت البعثة المشتركة أربعة معسكرات للاجئين الصوماليين في شرق إثيوبيا وثلاثة معسكرات للاجئين السودانيين في غرب إثيوبيا. غير أن سوء الأحوال الجوية لم يمكن البعثة من زيارة المناطق التي تستضيف اللاجئين الجيبوتيين والكينيين.

٦- ووجدت البعثة أن حالة الصحة العامة والخدمات الصحية في معسكرات اللاجئين الصوماليين قد طرأ عليها التحسن منذ عام ١٩٩٦. غير أن الأوضاع التغذوية العامة في معسكرات اللاجئين الصوماليين قد تراوحت بين أوضاع سيئة وأوضاع على شفا السوء، ولم تعتبر مستويات التغذية مرضية إلا في اثنين من معسكرات اللاجئين الثمانية. أما في معسكرات اللاجئين السودانيين، فقد وجدت البعثة أن حالة الصحة العامة لم تتحسن خلال عام ١٩٩٧، وأن الأوضاع

التغذوية العامة في معسكرات اللاجئين السودانيين الأربعة قد تدهورت أثناء ذلك العام. وترد في الفقرة ٤٧ نتائج أحدث عملية مسح لأوضاع التغذية في المخيمات.

٧- وتعتقد البعثة أن تدهور الأوضاع التغذوية قد نجم، ضمن جملة أمور، عن قصور خدمات الصحة والإصحاح، وضآلة فرص الحصول على المياه النقية، وبيع جزء من الحصة الغذائية لشراء مواد أساسية أخرى بسبب الافتقار إلى إمكانيات توليد الدخل، ونقص الحصص الغذائية الناشئ عن سوء نظم التوزيع.

٨- ونتيجة لمحدودية الأنشطة الزراعية والأنشطة المدرة للدخل، تظل المساعدات الغذائية هي المصدر الرئيسي، إن لم يكن المصدر الوحيد، لتغذية اللاجئين. ولذا، ستبقى هناك حاجة إلى تقديم إغاثة غذائية لتلبية الاحتياجات الأساسية وتخفيف المعاناة الإنسانية. وتوصي البعثة بمواصلة التوزيع المجاني للأغذية على اللاجئين وتعزيز الجهود الرامية إلى تحسين الخدمات الصحية، وزيادة فرص الحصول على المياه النقية والاحتياجات الأخرى.

سياسات وتدابير الحكومات

٩- ظلت حكومة إثيوبيا تنتهج سياسة الباب المفتوح وتوفر ملاذا للاجئين إليها. وتتولى **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين**، بالنيابة عن الحكومة، مسؤولية تنسيق المساعدات المقدمة إلى اللاجئين وعن إدارة معسكرات اللاجئين.

١٠- وعلى الرغم من سياسة الباب المفتوح التي تتبعها الحكومة، فإن الحالة الاقتصادية التي تواجهها إثيوبيا لا تمكنها من تغطية تكاليف معيشة اللاجئين تغطية كاملة. ولذا ناشدت الحكومة **البرنامج** أن يقدم مساعدات غذائية وما يناظرها من إعانات النقل البري والتخزين والمناولة لفترة إضافية قدرها ١٨ شهرا بعد نهاية المشروع الممتد الراهن.

الاعتبارات الإنمائية

١١- من المسلم به أن ثمة ضرورة للانتقال من التوزيع المجاني للأغذية إلى أنشطة أكثر ارتباطا بالتنمية بعد عشر سنوات متتالية على تقديم المساعدات. غير أن إمكانية تنفيذ هذه الأنشطة لا تزال محدودة.

١٢- ويحول نقص موارد الأراضي والمياه دون التوسع في الأنشطة الزراعية داخل معسكرات اللاجئين الصوماليين. وبالرغم من توافر إمكانية استئجار الأراضي فإن أسعار استئجارها تعد مرتفعة إلى درجة تجعلها خارج متناول معظم اللاجئين. كما أن المناطق الزراعية المحيطة بمخيمات اللاجئين الصوماليين تعتمد على أمطار متقطعة لا تكفي في أحيان كثيرة أغراض الاستعمال الشخصي وحدها، ناهيك عن أغراض الري.

١٣- ويعمل عدد قليل من اللاجئين الصوماليين في أنشطة اقتصادية صغيرة النطاق لكن أغلبية هؤلاء اللاجئين يعتمدون من الناحية الاقتصادية على جمع وبيع الحطب، وهي مهمة تترك عادة للنساء والأطفال الذين يسيرون لمدة تصل إلى تسع ساعات يوميا لجمع حزم الحطب. غير أن المسافات الشاسعة التي يقطعونها نظير عائد اقتصادي هزيل فضلا عن الضرر الذي يسببونه للبيئة يفرضان عدم تشجيع هذا النشاط عن طريق خفض الحصة الغذائية.

١٤- أما معسكرات اللاجئين السودانيين فتقع في مناطق توفر فرصاً أفضل للاعتماد على النفس بالقياس إلى مناطق معسكرات اللاجئين الصوماليين. ويمارس إنتاج المحاصيل والخضر على نطاق محدود في الباحات الخلفية للمساكن وفي المناطق المشتركة داخل المستوطنات. ويخصص الإنتاج بالدرجة الأولى للاستهلاك المنزلي وإن كان يجري تسويق بعض المنتجات. وتواجه الأنشطة الزراعية معوقات تتمثل في محدودية الأراضي المتاحة وضعف الغلات بسبب عدم كفاية إمدادات البذور والأدوات ونقص المساعدات التقنية أو عدم توافرها في الوقت المناسب. ولن يتسنى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء ما لم تعالج هذه القضايا.

١٥- ولاحظت البعثة أن عام ١٩٩٧ قد شهد زيادة ملحوظة في مستوى النشاط الزراعي داخل معسكرات اللاجئين السودانيين وحولها. ولئن كانت البعثة قد سلمت بأن هناك إنجازاً تحقق، فإنها لاحظت أيضاً أن ما توفره الزراعة مازال يشكل نسبة صغيرة من الاحتياجات الغذائية الكلية للاجئين.

١٦- وينبغي ملاحظة أنه لا يحق للاجئين السودانيين أن يشتغلوا بالزراعة في الأراضي المشتركة وأن بعض الأنشطة، مثل صيد الأسماك وجمع الحطب، تعد غير مشروعة ولا يمكن اعتبارها أنشطة مستمرة.

١٧- وستستحدث أنشطة إضافية مدّرة للدخل بهدف تعزيز صلاحيات النساء. وسيوفر **البرنامج** آلات طحن يدوية ذات سعة عالية للجماعات/التعاونيات النسائية الصومالية والسودانية. وتقدر تكلفة هذه المطاحن بمبلغ ٠٠٠ ٢٤٠ دولار، وهي تقدم في إطار تكاليف الدعم المباشر. وقد زودت **المفوضية** رابطات النساء الصوماليات بآلات حياكة ومنسوجات ووفرت لها تدريباً على تفصيل الملابس. وسيشكل بيع الملابس الجاهزة مصدراً للدخل. وفي معسكرات اللاجئين السودانيين، تتولى **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** تنسيق التدريب على صنع الطوب كنشاط آخر لتوليد الدخل.

أهداف المساعدات المقدمة من البرنامج

١٨- أهداف المساعدات المقدمة من **البرنامج** هي:

(أ) تزويد اللاجئين بفرص الحصول على الأغذية الأساسية اللازمة لتلبية احتياجاتهم إلى أن يتمكنوا من إعالة أنفسهم أو من العودة إلى وطنهم؛

(ب) الحفاظ على الحالة الصحية والتغذوية للاجئين، أو تحسين هذه الحالة عند الضرورة، مع إيلاء اهتمام خاص للنساء والأطفال والمجموعات الأخرى المعرضة لأخطار عالية. وستوجه المساعدة إلى المجموعات ذات الأوضاع الهشة بوجه خاص، مثل الأمهات الحوامل والمرضعات، والأطفال دون سن الخامسة، والمرضى، من خلال برامج التغذية التكميلية والعلاجية.

المستفيدون

اللاجئون الصوماليون

١٩- يتألف المستفيدون من أربع مجموعات رئيسية هي: اللاجئون الصوماليون، واللاجئون السودانيون، واللاجئون الجيبوتيون، واللاجئون الكينيون.

٢٠- وتوجد تسعة معسكرات للاجئين الصوماليين في شرق إثيوبيا وهي موزعة في منطقة واسعة بمحاذاة الحدود الصومالية الإثيوبية. وقد أنشئت خمسة من هذه المخيمات (هي: هارتشيك ألف، وهارتشيك باء، ورباسو، ودارور، وكامابوكر) في عام ١٩٨٨ عندما عبر آلاف اللاجئين الحدود في أعقاب تصاعد الصراع داخل الصومال (في شمال غرب الصومال). وأنشئت المخيمات الأربعة الأخرى (وهى دارونجي، وتيفيريبر، وأيشا، وكيبري بياه) في عام ١٩٩١ على إثر تدفق آخر للاجئين من جراء الاقتتال الذي أسفر عن هزيمة قوات حكومة سياد بري على أيدي الحركة الوطنية الصومالية.

٢١- ونفذت في سبتمبر/أيلول ١٩٩٤ عملية تجديد لصلاحية البطاقات أوضحت انخفاض عدد اللاجئين المسجلين من ٦٠٠ ٠٠٠ لاجئ إلى ٩٠٠ ١٨٤ لاجئ. غير أن تجدد الصراع بين الفصائل في شمال غرب الصومال في نهاية عام ١٩٩٤ أدى إلى تدفق موجة جديدة ضمت في ركابها أكثر من ٠٠٠ ٩٠ لاجئ. وفي نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٧، أجريت عملية لتجديد صلاحية البطاقات أسفرت عن انخفاض عدد من يتلقون حصصا غذائية من ٧٥٥ ٢٧٧ لاجئا إلى ١٥٨ ٢٤٢ لاجئا صوماليا مسجلا. وتفيد بيانات التسجيل أن معسكرات اللاجئين الصوماليين تضم ٠٠٠ ٢٢ طفل دون سن الخامسة، و١١٥ ٤٧ رب أسرة تشكل النساء نحو ٦٠ في المائة منهم.

٢٢- واللاجئون الصوماليون الموجودون في شرق إثيوبيا ينحدرون أساسا من شمال غرب الصومال. وأدى تحسن الأمن والاستقرار في هذه المنطقة خلال السنتين الماضيتين إلى تشجيع كثير من اللاجئين على العودة إلى وطنهم. وخلال عام ١٩٩٧، قدم **البرنامج** ٠٠٠ ٢٠ حزمة غذائية دعما لبرامج العودة الطوعية للاجئين الصوماليين التي تنفذها **المفوضية**. وقد استقطعت الأغذية المقدمة لهؤلاء العائدين من المشروع الممتد الجاري؛ وفرض هذا عبئا على موارد المشروع التي تعد محدودة أصلا. وتشير الخطط التنفيذية **للمفوضية** إلى أن من المنتظر أن يعود ٠٠٠ ٨٠ لاجئ صومالي آخر إلى وطنهم خلال عام ١٩٩٨، وسيقدم لهم **البرنامج** حزم غذائية. وستغطي الموارد الغذائية المخصصة لهذه العودة إلى الوطن في إطار عملية الطوارئ ٥٩٧٨، التي أجيزت مؤخرا والتي ستوفر أيضا احتياجات اللاجئين الإثيوبيين الذين سيعودون في المستقبل إلى وطنهم من البلدان المجاورة؛ وبذلك لم يعد المشروع الممتد يغطي هذه الفئة.

٢٣- وسيقوم اللاجئون الصوماليون الذين يعودون إلى وطنهم بتسليم بطاقات التسجيل الخاصة بهم، وسيتم حذف أسمائهم من قوائم المستفيدين من المشروع. ولكن مراعاة لأغراض التخطيط لم يدرج هذا الانخفاض المحتمل لأعداد اللاجئين، وتم الاستناد إلى عدد قدره ٠٠٠ ٢٤٠ لاجئ صومالي فيما يخص هذا التوسع في المشروع. وسيتم التعامل مع أي انخفاض يحدث في نهاية المطاف في عدد المستفيدين إما بإلغاء تخصيص الموارد الزائدة وإما بتمديد الفترة التي يغطيها المشروع بعد مدة الثمانية عشر شهرا المقررة.

اللاجئون السودانيون

٢٤- يعيش اللاجئون السودانيون في أربعة معسكرات بغرب إثيوبيا حيث يتلقون مساعدات غذائية من **البرنامج**. وما برحت أعداد اللاجئين تتزايد مع تصاعد الحرب الأهلية جنوب السودان وما يصاحبها من انعدام الأمن الذي يحرم كثيرا من السكان من القدرة على مواصلة كسب أرزاقهم بصورة عادية. ويواصل سكان جنوب السودان النزوح داخل بلدهم أو اجتياز الحدود، ومن المنتظر أن يبقي كثير منهم في إثيوبيا، بل من المحتمل أن تفد إلى إثيوبيا أعداد أخرى خلال الفترة التالية التي يغطيها المشروع.

٢٥- وقد استقر اللاجئون السودانيون الذين دخلوا إثيوبيا في أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات في ثلاثة معسكرات (هي: فوغنيدو، وديما، وبونغا) بالقرب من غامبلا وميزان تيفيري في غرب إثيوبيا. وعملا على استيعاب الوافدين الجدد، أنشئ معسكر جديد للاجئين (هو معسكر شيركول) بالقرب من أسوسا في مارس/آذار ١٩٩٧.

٢٦- وفي مارس/آذار ١٩٩٧، أجريت عملية تجديد لصلاحية البطاقات في معسكرات اللاجئين السودانيين أسفرت عن انخفاض عدد اللاجئين الذين يحصلون على معونة غذائية من ٨٠٤ ٧٢ لاجئين إلى ٠٠٠ ٣٦ لاجئ. غير أن عدد اللاجئين أخذ يزيد منذ ذلك الحين زيادة مطردة مع استمرار تدفقهم بمتوسط يبلغ نحو ٧٠٠ ١ لاجئ في الشهر. وتشير أحدث البيانات عن معسكرات اللاجئين السودانيين إلى وجود ٦٠٠ ١٣ طفل دون سن الخامسة؛ ولا تتوافر معلومات عن التوزيع الراهن لأرباب الأسر حسب الجنس، ولكن هذه المعلومات سيتم الحصول عليها في أعقاب عملية تجديد صلاحية البطاقات التالية التي ستنفذ في وقت لاحق من هذا العام.

٢٧- وقد اتفق **البرنامج** و**المفوضية** و**إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** على عدد تخطيطي قدره ٠٠٠ ٨٠ لاجئ سوداني للمرحلة الثالثة من المشروع الممتد. ويستند هذا العدد التخطيطي المرتفع إلى أحدث المعلومات عن الحالة في جنوب السودان وخاصة فيما يتعلق بالأمن وفرص السكان في الحصول على الغذاء. وتشير آخر التطورات إلى أن من المرجح للغاية أن تزيد أعداد السودانيين الباحثين عن ملاذ في إثيوبيا. وسيستند توزيع الأغذية إلى الأعداد الفعلية والمسجلة، وستعدل المساعدات المقدمة من **البرنامج** تبعا لذلك.

اللاجئون الجيبوتيون

٢٨- أدت عمليات الاقتتال والاضطرابات الأهلية التي وقعت في مناطق العفر بجمهورية جيبوتي، في يوليو/تموز ١٩٩٣، إلى اجتياز نحو ٠٠٠ ١٨ نسمة من سكان العفر الحدود قاصدين شمال شرق إثيوبيا (المنطقة ٢-العفر). وحاولت الحكومة أن تقوم بتعداد هؤلاء اللاجئين المتدفقين لكن **المفوضية** و**إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** لم تقوما بتسجيل هذه المجموعة. ومما صعب مهمة التسجيل أن معظم الوافدين من العفر بدو رحل لا يعيشون في معسكرات. وفي الوقت الحاضر يحصل ٠٠٠ ٨ لاجئ جيبوتي على مساعدات غذائية من **البرنامج**، وتفيد التقارير أن من بينهم ٣٦٠ ١ طفلا دون سن الخامسة. ولا يقيم اللاجئون الجيبوتيون أي هياكل تنظيمية على مستوى المخيمات، ويتم توزيع الأغذية عليهم من خلال شيوخ القرى.

٢٩- ومن المحتمل أن يكون كثير من اللاجئين الجيبوتيين قد عادوا في هذه الأثناء طوعا إلى بلدهم. ومن المقرر إيفاد بعثة استعراض مشتركة بين **البرنامج** و**المفوضية** و**إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** في النصف الأول من عام ١٩٩٨ لاستعراض حالة وموقع اللاجئين الجيبوتيين والتحقق منهما، واتخاذ الترتيبات اللازمة لتسجيلهم إذا اقتضى الأمر، وتغيير نظام توزيع الحصص الغذائية من أجل زيادة الشفافية والمساءلة. ولن يستمر تقديم المساعدة الغذائية إلى هذه المجموعة

إلا إذا تم تقدير الاحتياجات وتم تأكيدها من جانب بعثة الاستعراض. وحتى ذلك الحين، سيستند المشروع إلى عدد تخطيطي قدره ٠٠٠ ٨ لاجئ جيبوتي.

اللاجئون الكينيون

٣٠- في أعقاب الصراع العرقي الذي وقع في شمال كينيا في يونيو/حزيران ١٩٩٣، فر نحو ٠٠٠ ١٠ نسمة إلى المنطقة المحيطة بمويالي ودوكيسو في جنوب إثيوبيا بالقرب من الحدود الكينية. وقد أجرت **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** في عام ١٩٩٤ عملية تسجيل أسفرت عن وجود ٦٧٠ ٨ لاجئا كينيا. ومنذ ذلك الحين يقدم **البرنامج** مساعدة غذائية إلى تلك المجموعة، التي تضم ٤٧٤ ١ طفلا دون سن الخامسة.

٣١- ومازال انعدام الأمن في شمال كينيا يحول حتى الآن دون عودة اللاجئين. وتحمل التقارير الآن أنباء عن زيادة الاستقرار، وتعتزم بعثة مشتركة بين **البرنامج** و**المفوضية** و**إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** زيارة مويالي في النصف الأول من عام ١٩٩٨ من أجل تقييم الحالة مع التركيز بصورة محددة على إمكانات العودة إلى الوطن، واتخاذ الترتيبات اللازمة لتسجيل اللاجئين إذا اقتضى الأمر وتغيير نظام توزيع الحصص الغذائية من أجل زيادة الشفافية والمساءلة. ولن يستمر تقديم المساعدات الغذائية إلى هذه المجموعة إلا إذا تم تقدير الاحتياجات وتم تأكيدها من جانب بعثة الاستعراض؛ وحتى ذلك الحين سيستند مشروع الإغاثة إلى عدد تخطيطي قدره ٠٠٠ ٨ لاجئ كيني.

الأرقام التخطيطية

٣٢- فيما يلي الأرقام التخطيطية للاجئين الذين سيتم تغطية احتياجاتهم في إطار المشروع الممتد إثيوبيا ٥٢٤١ (التوسع الثالث):

بلد المنشأ	العدد
الصومال	٠٠٠ ٢٤٠
السودان	٠٠٠ ٨٠
جيبوتي	٠٠٠ ٨
كينيا	٠٠٠ ٨
المجموع	**٠٠٠ ٣٣٦**

المدخلات غير الغذائية

٣٣- سيتولى **البرنامج** و**المفوضية** والمنظمات غير الحكومية تنسيق الجهود الرامية إلى ترويج استخدام مدخلات المعونة غير الغذائية لتشجيع اللاجئين على تحقيق الاعتماد على النفس ومساندتهم في هذا الصدد. وستولى أهمية خاصة لتوفير البذور والأدوات الزراعية، وستلتمس المشورة والمساعدة الفنية ذات الصلة من **منظمة الأغذية والزراعة**.

٣٤- وستضع **المفوضية**، بالتنسيق مع **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** و**البرنامج**، جدولا زمنيا لتوزيع المواد غير الغذائية مثل الصابون، والأغطية الصوفية، والصفائح، والأغطية البلاستيكية.

٣٥- وستتواصل الجهود الرامية إلى بلوغ الهدف المتمثل في توفير ٢٠ لترا من المياه النقية للفرد في اليوم. وسيقتضي الأمر زيادة الاستثمارات الرأسمالية في بعض معسكرات اللاجئين من أجل تنفيذ أعمال الإصلاح والصيانة الأساسية لنظم المياه.

٣٦- وعملا على تلبية احتياجات الطحن بطريقة مستمرة، سيوفر **البرنامج** آلات طحن يدوية ذات سعة عالية للرابطات النسائية التي ستقوم بإدارتها كأنشطة مدرة للدخل.

طريقة تنفيذ المشروع

٣٧- تتمثل إجراءات التوزيع الراهنة فيما يخص مجموعتي اللاجئين الرئيسيتين، وهما اللاجئون الصوماليون واللاجئون السودانيون، في اختيار زعماء للمجموعات من ٢٠ أسرة أو أكثر. ونظرا لأوجه القصور الخطيرة التي تشوب هذه الإجراءات، أوصت البعثة المشتركة لتقدير الاحتياجات الغذائية بوضع نظام أكثر فعالية ضمانا لتوزيع المساعدات بمزيد من الإنصاف ولتحسين آليات المراقبة. وسيتم استعراض نظم التوزيع بهدف تسليم الأغذية مباشرة لكل رب أسرة. وسيساعد هذا على وصول المستحقات الغذائية السليمة إلى الأسر المقصودة. وسيبذل قصارى الجهد لإشراك مزيد من النساء كموزعات وكقائدات للمجموعات، ولتشجيع النساء على تسلم الحصص الغذائية بالنيابة عن أسرهن. وسيبدأ تنفيذ نظام التوزيع المعدل في النصف الأول من عام ١٩٩٨.

٣٨- وتمشيا مع خطة العمل الخاصة بقضايا الجنسين المشتركة بين **البرنامج** وإثيوبيا، ستتمثل إحدى المهام الرئيسية لمتطوعي **الأمم المتحدة** ولمراقبي المعونة الغذائية في تعزيز وتيسير مشاركة النساء في إدارة الأغذية وتوزيعها. وسينفذ هذا بالتعاون مع رابطات النساء اللاجئات.

٣٩- وستقوم كل من **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين**، و**المفوضية**، و**البرنامج** بوضع خطة عمل ثلاثية وبالتوقيع عليها، وستحدد هذه الخطة ترتيبات العمل والمسؤوليات الخاصة بكل وكالة فيما يتعلق بالتنفيذ والرصد وإعداد التقارير والتنسيق.

استراتيجية المعونة الغذائية

٤٠- سيتخذ **البرنامج** الترتيبات الخاصة بنقل سلع المعونة الغذائية والتأمين عليها حتى وصولها إلى نقاط التسليم الأمامية المتفق عليها. وستتفق **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** مع **المفوضية**، بالتشاور الكامل مع **البرنامج** ووفقا للمبادئ التوجيهية **للمفوضية** بشأن توزيع السلع، على التوزيع النهائي للسلع.

٤١- وسيستهدف **البرنامج** تعزيز صلاحية النساء حيثما أمكن عن طريق وضع المعونة الغذائية مباشرة في أيدي أفراد الأسر من النساء، وذلك باتباع نظام توزيع الأغذية من خلال رب الأسرة.

رصد الأداء

٤٢- ستنظم **المفوضية**، بالتنسيق مع **إدارة شؤون اللاجئين والعائدين**، عمليات مسح منتظمة للحالة التغذوية وستشغل، بالتشاور مع **البرنامج**، نظاما رقابيا فعالا لرصد الحالة التغذوية للاجئين، مع إيلاء اهتمام خاص للنساء الحوامل والمرضعات وللأطفال دون سن الخامسة. وسيستعان بنتائج عمليات مسح الحالة التغذوية هذه في قياس كفاءة برامج التغذية التكميلية والعلاجية.

٤٣- وقد أنيط بـ**إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** مهمة توزيع الأغذية المقدمة من **البرنامج**، وستقوم هذه الإدارة بإمساك حسابات للسلع الغذائية الواردة إلى نقاط التسليم الأمامية وحسابات للسلع الغذائية الخارجة من نقاط التسليم الأمامية ولعمليات توزيع السلع في كل موقع. وستقدم هذه الإدارة تقريرا إلى **البرنامج** كل شهر عن حجم الأغذية الخارجة من نقاط التسليم الممتد، ووزن الحصة الغذائية، وعدد المستفيدين، وأرصدة المخزونات الشهرية، مع بيان الكميات المتراكمة من بداية العملية حتى نهاية الفترة موضع الاستعراض.

٤٤- وستزور بعثات مشتركة بين **المفوضية والإدارة** و**البرنامج** معسكرات اللاجئين بصفة دورية للتحقق من التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل السنوية المتفق عليها، مع التركيز على الوفاء بالأهداف والمواعيد الخاصة بإدراج الأولويات المتصلة بقضايا الجنسين مثل إنشاء التعاونيات النسائية، ومشاركة النساء في اتخاذ القرارات المتعلقة بالقضايا الغذائية وفي توزيع الأغذية.

٤٥- وفيما يلي مؤشرات مراقبة الأداء:

معلومات عامة

عدد اللاجئين حسب العمر والجنس
النسبة المئوية للأسر التي تعولها النساء

العمليات الغذائية

كمية ونوع الأغذية المسلمة
كمية ونوع الأغذية الموزعة
عدد مرات التسليم والتوزيع
النسبة المئوية للنساء اللاتي يتحكمن في المعونة الغذائية (يحصلن عليها مباشرة)

الحالة الصحية والتغذوية

النسبة المئوية للأفراد الذين يحصلون على حصص تكميلية وعلاجية
الاتجاهات التغذوية
معدلات الوفيات

الاعتبارات التغذوية وتشكيلة الأغذية

٤٦- أجريت في أغسطس/آب و سبتمبر/أيلول ١٩٩٧ عمليات مسح تغذوية مشتركة بين **البرنامج والمفوضية** و**إدارة شؤون اللاجئين والعائدين** وصندوق إنقاذ الطفولة (المملكة المتحدة)، في جميع معسكرات اللاجئين الصوماليين والسودانيين باستخدام أساليب العينة العنقودية العشوائية. وترد فيما يلي نتائج عمليات المسح هذه. وقد أظهرت مقارنة نتائج هذه العمليات بنتائج عمليات المسح السابقة تحسنا طفيفا في الشرق وتدهورا في الغرب.

نتائج عمليات المسح التغذوي التي أجراها البرنامج والمفوضية وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين وصندوق إنقاذ الطفولة (المملكة المتحدة)

أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول ١٩٩٧

المعسكر	<٨٠ في المائة من نسبة الوزن إلى الطول المعدل العام لسوء التغذية الحاد (في المائة)	ملاحظات
الشرق (اللاجئون الصوماليون)		
راباسو	٨,٥	حالة مرضية
دارور	٩,٩	"
هارتشيك ألف وباء	١٢,٣	حالة سيئة
كيبري بياه	١٤,٨	"
داونجى	١٧,٦	"
تيفيريير	١٦,٤	"
كامابوكر	١١,٣	"
أيشا	١٩,٢	حالة خطيرة
الغرب (اللاجئون السودانيون)		
ديما	١٠,٨	حالة مرضية
بونغا	١٤,٢	حالة سيئة
شيركول	١٣,٧	"
فوغنيدو	٢٧,٢	حالة مقلقة

٤٧- تستبعد الحالة التغذوية الراهنة للاجئين الصوماليين والسودانيين إجراء أي خفض في الحصة الغذائية أو أي تقليل لها خلال هذه المرحلة. ونظرا لسوء الحالة التغذوية في معسكرات اللاجئين، سيواصل برنامج التغذية التكميلية الشامل للأطفال دون سن الخامسة، وسيبقى هذا البرنامج قيد الاستعراض من خلال عمليات مسح تغذوية دورية.

٤٨- وتتباين المستويات المطلوبة من المساعدات الغذائية للاجئين تبعا لموقع المخيمات وطول فترة بقاء اللاجئين في إثيوبيا. ففيما يتعلق بمخيمات ديما وبونغا وفوغنيدو، حيث يعمل عدد ملموس من اللاجئين بأنشطة زراعية محدودة، سيجري إبقاء عنصر الحبوب من الحصة منخفضا وذلك تفاديا لتثبيط الإنتاج. ولكن سيتم الحفاظ على نسب السلع الأخرى وسيزداد عنصر الزيت من أجل توفير محتوى كاف من السعرات الحرارية لتلبية الاحتياجات الغذائية الدنيا.

٤٩- وفيما يتعلق بمعسكر شيركول، فإن آليات مواجهة الصعاب تعد شديدة الضآلة بحيث يمكن اعتبارها شبه منعدمة. ونظرا لنقص الأرض أساسا، فإن معظم اللاجئين يفتقرون حتى إلى باحة صغيرة يزرعونها. ويواجه اللاجئون هنا ظروف طوارئ حقيقية، ولذا يقتضي الأمر توفير حصة طوارئ كاملة إلى أن تتحسن الحالة.

٥٠- وستستعرض آثار نظم التوزيع المعدلة والمحسنة كل ستة أشهر من خلال عمليات مسح تغذوية مشتركة. أما برامج التغذية التكميلية والعلاجية للمجموعات المقصودة المعنية فسيتم الإبقاء عليها بالنسب الراهنة لتكوين الحصص الغذائية.

٥١- وسيتم الإبقاء على حصص اللاجئين الكينيين والجيبوتيين عند مستوياتها الراهنة. ويتوقف استمرار المساعدات الغذائية المقدمة لهذه المجموعات، كما سبق الذكر، على نتائج بعثات الاستعراض المشتركة.

٥٢- ويتضمن الملحق الثالث جداول تبين الحصص المقدمة إلى مجموعات اللاجئين المختلفة. وتراعي السلع الموصى بها، ومستويات الحصص المناظرة، الظروف المحلية والأطعمة التي يفضلها اللاجئون. ويستند اختلاف مستويات الحصص إلى دراسات تغذوية عن الظروف السائدة في المخيمات المختلفة، وإلي تباين درجات الاعتماد على النفس التي حققها اللاجئون.

٥٣- واستنادا إلى هذه الحصص، تصبح الاحتياجات الغذائية الكلية، بالأطنان، لفترة الثمانية عشر شهرا على النحو المبين في الجدول التالي.

الاحتياجات الغذائية الكلية

السلع	الحصة العامة	التغذية التكميلية والعلاجية الشاملة	المجموع
حبوب	٧٣ ٨٤٤		٧٣ ٨٤٤
زيت نباتي	٦ ٠٩٨	١٧١	٦ ٢٦٩
بقول	١ ٨٦٧	١ ٧٢٣	٣ ٥٩٠
فاميكس	١٣٥	٢ ٠١٥	٢ ١٥٠
سكر	٣ ٢٦٩	٣٢٥	٣ ٥٩٤
ملح	٩١٤		٩١٤
لبن جاف مدعم بالدسم(*)		١٨	١٨
بسكويت		٥	٥
المجاميع	**٨٦ ١٢٧**	**٤ ٢٥٧**	**٩٠ ٣٨٤**

(*) تقوم **المفوضية** بتوفير موارد وإمدادات اللبن المجفف مدعم الدسم، وفقا لشروط مذكرة التفاهم.

توصية المديرية التنفيذية

٥٤- توصي المديرة التنفيذية بأن يجيز **المجلس التنفيذي** هذا المشروع. وستقدم، رهنا بتوافر الموارد، ٣٦٦ ٩٠ طنا من المعونة الغذائية بتكلفة مدرجة في الميزانية قدرها ٧٨٢ ٦٢٣ ٤٣ دولارا إلى ٠٠٠ ٣٣٦ لاجئ في إثيوبيا خلال فترة ١٨ شهرا، اعتبارا من ١ يوليو/تموز ١٩٩٨. ويتضمن الملحقان الأول والثاني تفاصيل التكاليف.

الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع

	الكمية *(بالأطنان)*	متوسط التكلفة للطن *(بالدولارات)*	القيمة الكلية *(بالدولارات)*
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف – تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع[1]			
– حبوب	٧٣ ٨٤٤	١٦٦,٢٥	١٢ ٢٧٦ ٦٠٠
– زيت نباتي	٦ ٢٦٩	٨٥٠,٠٠	٥ ٣٢٨ ٦٥٠
– بقول	٣ ٥٩٠	٤٥٠,٠٠	١ ٦١٥ ٥٠٠
– فاميكس	٢ ١٥٠	٤٣٠,٠٠	٩٢٤ ٥٠٠
– سكر	٣ ٥٩٤	٣٥٠,٠٠	١ ٢٥٧ ٩٠٠
– ملح	٩١٤	١٥٠,٠٠	١٣٧ ١٠٠
– بسكويت	٥	٩٠٠,٠٠	٤ ٥٠٠
– لبن جاف مترع الدسم مقدم من **المفوضية**			
مجموع السلع	٩٠ ٣٦٦		٢١ ٥٤٤ ٧٥٠
النقل الخارجي		٦٣,٠١	٥ ٦٩٣ ٩٦٢
الإشراف		٢,٥٠	٢٢٥ ٩١٥
النقل البري		٧٠,٠٠	٦ ٣٢٥ ٦٢٠
النقل الداخلي والتخزين والمناولة (١٠٠ في المائة)		٦١,٠٠	٥ ٥١٢ ٣٢٦
المجموع الفرعي لتكاليف التشغيل المباشرة			**٣٩ ٣٠٢ ٥٧٣**
باء – تكاليف الدعم المباشر (للاطلاع على التفاصيل انظر الملحق الثاني)			١ ٤٢٩ ٢٥٠
مجموع التكاليف المباشرة			**٤٠ ٧٣١ ٨٢٣**
جيم – تكاليف الدعم غير المباشر[2]			**٢ ٨٩١ ٩٥٩**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**٤٣ ٦٢٣ ٧٨٢**
التكاليف التي تتحملها الأطراف الأخرى			
المفوضية			١٨ ٠٠٠ ٠٠٠
مجموع التكاليف التي تتحملها الأطراف الأخرى			**١٨ ٠٠٠ ٠٠٠**
مجموع تكاليف المشروع (البرنامج والأطراف الأخرى)			**٦١ ٦٢٣ ٧٨٢**

نسبة التكاليف التي يتحملها **البرنامج** في مجموع تكاليف المشروع : ٧١ في المائة.

(١) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية والموافقة على المشروع. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها تتباين كما هو الحال في جميع المشروعات المعانة من **البرنامج**. بمرور الوقت اعتمادا على مدى توافر السلع لدى **البرنامج** وفي السوق المحلية في البلد المستفيد.

(٢) نسبة مئوية يحددها الجهاز الرياسي لل**برنامج**.

الملحق الثاني

متطلبات الدعم المباشر (بالدولارات)

تكاليف الموظفين	
موظفون دوليون	٢٩٥ ٥٠٠
متطوعو **الأمم المتحدة**	٨١ ٠٠٠
خبراء استشاريون دوليون وموظفو إتفاقية الخدمة الخاصة	٣٠ ٠٠٠
موظفون مهنيون وطنيون	١٠١ ٢٥٠
موظفون محليون ومؤقتون	٣٠٤ ٥٠٠
المجموع الفرعي	**٨١٢ ٢٥٠**
خدمات الدعم الفني	
تقدير المشروع	٨ ٠٠٠
تقييم المشروع	٨ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**١٦ ٠٠٠**
السفر وبدل المعيشة اليومي	
دوليا	١٧ ٠٠٠
قطريا	٤١ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٥٨ ٠٠٠**
المصروفات المكتبية	
استئجار المباني والمرافق	٣٧ ٠٠٠
الاتصالات، بصفة عامة	١٦ ٠٠٠
اللوازم المكتبية	٨ ٠٠٠
إصلاح الأجهزة وصيانتها	٥ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٦٦ ٠٠٠**
تشغيل المركبات	
الصيانة	٤٨ ٠٠٠
الوقود	١٦ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٦٤ ٠٠٠**
المعدات	
أجهزة اتصالات	١٠ ٠٠٠
مركبات	٧٨ ٠٠٠
أجهزة حاسوبية	٢٢ ٠٠٠
أثاث ومعدات مكاتب	٢٧ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**١٣٧ ٠٠٠**
بنود أخرى	
تكاليف الطحن	٢٤٠ ٠٠٠
مواد أخرى (نقالات)	٣٦ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**٢٧٦ ٠٠٠**
مجموع تكاليف الدعم المباشر	**١ ٤٢٩ ٢٥٠**

الملحق الثالث

تكوين تشكيلة الأغذية ووزن الحصص بالغرامات في اليوم

اللاجئون الصوماليون

السلعة	الحصة العامة	الحصة التكميلية	الحصة العلاجية	الحصة الشاملة
حبوب	٤٠٠			
زيت نباتي	٣٥	١٠	٦٠	١٠
ملح	٥			
سكر	٢٥	٢٠	٥٠	٢٠
فاميكس		١٢٠	١٠٠	١٢٠
لبن جاف مترع الدسم			٨٠	
عدس				١٤٥
بسكويت			٢٠	

فيما يخص عنصر الحبوب ينبغي توفير القمح، فإن لم يتوافر ينبغي توفير الذرة الرفيعة.

اللاجئون السودانيون في ديما وبونغا وفوغنيدو

السلعة	الحصة العامة	الحصة التكميلية	الحصة العلاجية
حبوب	٣٧٥		
زيت نباتي	٣٠	١٠	٦٠
بقول	٤٠		
ملح	٥		
سكر		٢٠	٥٠
فاميكس		١٥٠	١٠٠
لبن جاف مترع الدسم			٨٠
بسكويت			٢٠

فيما يخص عنصر الحبوب ينبغي توفير الذرة، فإن لم تتوافر ينبغي توفير الذرة الرفيعة.

اللاجئون السودانيون في شيركول				
السلعة	الحصة العامة	الحصة التكميلية	الحصة العلاجية	الحصة الشاملة
حبوب	٥٠٠			
زيت نباتي	٣٠	١٠	٦٠	١٠
بقول	٥٠			
ملح	٥			
سكر		٢٠	٥٠	٢٠
فاميكس		١٥٠	١٠٠	١٥٠
لبن جاف مترع الدسم			٨٠	
بسكويت			٢٠	

فيما يخص عنصر الحبوب ينبغي توفير الذرة، فإن لم تتوافر ينبغي توفير الذرة الرفيعة.

اللاجئون الكينيون والجيبوتيون	
السلعة	الحصة العامة
حبوب	٤٠٠
زيت	٢٥
ملح	٥
فاميكس	١٥